فصل هو لغة السيلان من قولهم حاض الوادي إذا سال وله معان أخرى مذكورة فى المطولات منها الضحك وبه فسر قوله تعالى وامرأته قائمة فضحكت أي حاضت مقدمة للحمل الذى بشر به ولكن الذى اقتصر عليه الجلال أنها ضحكت سرورا بهلاك قوم لوط لفجورهم ا ه من حاشية شيخنا على مجموعه ويطلق الحيض على القليل والكثير لكونه جنسا فإن أريد التنصيص على الوحدة لحقته التاء قوله أو صفرة أوكدرة ما ذكره من أن الصفرة والكدرة حيض هوالمشهور ومذهب المدونة سواء رأتهما فى زمن الحيض أم لا بأن رأتهما بعد علامة الطهر وقيل إن كانا فى أيام الحيض فحيض وإلا فلا وهو ل ابن الماجشون وقيل إنهما ليسا بحيض مطلقا قوله خرج بنفسه أي وإن بغير زمنه المعتاد له قوله ولا علاج أي قبل زمنه المعتاد له ومن ههنا قال سيدى عبد ا المنوفي إن ما خرج بعلاج قبل وقته المعتاد له لا يسمى حيضا قائلا الظاهر أنها لا تبرأ به من العدة ولا تحل وتوقف فى تركها الصلاة والصوم قال خليل فى توضيحه والظاهر على بحثه عدم تركهما ا ه قال فى الأصل أي لأنه استظهر عدم كوه حيضا تحل به المعتدة فمقتضاه أنها لا تتركهما وإنما قال على بحثه لأن الظاهر فى نفسه تركهما لاحتمال كونه حيضا وقضاؤهما لاحتمال أن لايكون حيضا وقد يقال بل الظاهر فعلهما وقضاء الصوم فقط وإنما توقف لعدم نص فى المسألة اه وقولنا قبل زمنه مفهومه لو خرج بعلاج فى زمنه أو بعده يكون حيضا وهو كذلك قوله من الدبر ومثله الثقبة ولو انسد المخرجان وكانت تحت المعدة قوله بلغت السبعين أي وتسأل النساء فى بنت الخمسين إلى